

المبحث الأول: تطور قطاع الطاقة في دولة الامارات العربية المتحدة: عرف قطاع الطاقة تطوراً كبيراً في الدولة في سياق تاريخي متميز، عندما كان الاكتشاف الأولي لاحتياطيات النفط بمثابة نقطة البداية لتحول اقتصادي غير مسبوق لهذه الدولة الخليجية، إيدانا بقدم حقبة جديدة لاقتصاد البلاد، شهدت الدولة نمواً هائلاً في قطاع الطاقة، لتعزيز السيطرة المحلية على موارد الطاقة في البلاد (بونقاب و زواويد ، برزت الدولة كفاعل أساسي في مجال الطاقة، وكان عام 1971 ملحوظاً بشكل خاص، مما دفع البلاد لتصبح واحدة من المصدرين الرئيسيين للنفط في العالم، مما عزز مكانتها في مجال الطاقة العالمي، كما شهدت الثمانينيات والتسعينيات زيادة في تنوع اقتصاد الدولة، مع زيادة التركيز على المجالات غير المرتبطة أساساً بهذا المجال، يظل قطاع الطاقة الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني، حيث يعمل على توفير سند لهذا المجال وعائدات التصدير، استثمرت الدولة بشكل كبير في البنية التحتية للنفط والغاز، كشفت الدولة جهودها لزيادة تنوع مزيج الطاقة لديها، تأسست شركة أبو ظبي لطاقة المستقبل، وتعكس هذه المبادرة التزام البلاد بالانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة وأقل اعتماداً على الوقود الأحفوري، تواصلت الدولة احتلال مكانة بارزة على خريطة الطاقة العالمية، مستفيدة من خبراتها في قطاع النفط بينما تستثمر بقوة في الطاقة المتجددة، تم إطلاق المشاريع للطاقة الشمسية الكبرى في البلاد مما يدل على تصميمها على لعب دور رائد في تحول الطاقة العالمي، تواصلت دولة الإمارات تشكيل مستقبل قطاع الطاقة الإقليمي والعالمي (المركز الاتحادي للمعلومات الجغرافية،